٢٢٩

١

لكاتبه عفى الله عنه

ايا قلب دع تذكار سعدى فما يجدى … وايام انس سالفات بذي الرند
فليس بذي الدنيا غرام نرومه … ولكنها كالحلم تمضي على العبد
وما شجاني ان قضى حتف انفه … محمد المحمود في العلم والزهد
عنيت به الحبر الجليل ابن مانع … ومن هو في دنياه قد عاش على الحمد
سقى الله قبرا قد حواه ثرى له … سحايب فضل فاضح البرق والرعد
لقد كان بحر للعلوم وعارفا … وفي علمه يهدي الى منهج الرشد
وقد كان في امر العبادة يحتذي … مسالك للاسلاف كانوا على قصد
وقد كان لي شيخا نصوحا بعلمه … صدوقا فعل الخير يهدي ويستهدي
ولازمته منذ سنين عديدة … فلم اره الا على سالف العهد
فيا عين لا تبقي دموعا ذخيرة … فما بعده ارجو اشبيها له عندي
ويا قلب لا تبقي قليلا من الاسى … على عالم قد حل في غامق اللحد
وانشد ما يبري من الصدق بالوفا … فقالا صحيحا صادقا فيه من جد
ولست بناس ما حييت لصاحب … صفوح عن الزلات خال من الحقد
سابكيه ما جاء الحديث بذكره … بكاء محب للحبيب على فقد
ويبكيه اهل العلم قاطبة لدى … مباحث علم عز غوامضها يبدي
جزاه اله العالمين برحمة … ينال بها المطلوب في جنة الخلد
فجئت بنظم للوفاة مؤرخ … مقيم بدار الحمد في منتهى القصد

١٩٠ ٢٠٧ ٨٣ ٥٨٦ ٢٢٥

١٢٩١ سنة

٢٣٠

محمد بن عبد الله بن احمد بن حسن الجمال ابو الخير قال في الضوء سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعه واجاز له الشمس الشاوي والزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبه وابن بردس وعبد الرحمن بن الاذرعي وابنه وابن الشرايحي وخلق ودخل القاهره ودمشق وحلب وحمص وحماه وتردد الى القاهره مرارا حتى ادركه اجله في المحرم مطعونا ٨٤٨ ودفن بتربة سعيد السعدا

محمد ابو المكارم شقيق الذي قبله قال في الضوء سمع من جماعة منهم خديجة ابنة ابرهيم بن احمد المرشدي وابن الجزري والشمس الشامي وجماعه واجاز له ٨١٤ الزين المراغي ودخل القاهره ودمشق واقام بها مده وصحب ابن عبد الرحمن ابا شعر وكان زاهد وتفقه عليه وكذا صحب غيره من الاكابر ومات بطرابلس الشام ٨٣٣

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد ابن خليفه السويدي الاصل ثم الصالحي شمس الدين ~~بن~~ المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضي اللبن ~~[illegible]~~ ولد ٧١١ وسمع من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم بسماعه من جعفر سمعه منه الشيخ جمال الدين بن ظهيره ومات في سادس ذي الحجه ٧٧٥ قاله في الدرر وفي الانبا ايضا وزاد فيه كان من رؤسا الدمشقيين افتى ودرس وحدث مع المروة التامه والهيئة الحسنه وذكره ايضا في شذرات الذهب ولكن سمى والده احمد بن محمد والظاهر ان الصواب ما في الدرر والانبا لان صاحب الشذرات ذكر عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن خلف واظنه والده واحمد بن عبد الله بن احمد واظنه اخاه والله تعالى اعلم

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن ناجح بن بلال بن عيسى بن حذيفه المقدسي الحنبلي قال في الدرر سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن المحب والذهبي وغيرهم وسمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق في ٧٨٠ واجاز في ذلك لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعه

محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد الشمس بن الجمال الاتميدي ثم القاهري قال في الضوء ويعرف بالاتميدي نشا فحفظ القران وغيره وتنزل في الجهات ولازم في دروسها ولم يمهر وتكسب بالشهاده وناب في الفسوخ والعقود عن المحب بن نصر الله فمن بعده وسمع بافراده على الطحان وابن ناظر الصاحبه وابن بردس بحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجمال عبد الله الكناني ذيل

Copyright © King Saud University